

مقالات رأي

دكتور/ احمد التجاني محمد يكتب الخارجية وسفراء التقية السياسية

د.احمد التجاني محمد • 22-01-2024 • 6 دقائق قراءة



دكتور /احمد التجاني محمد يكتب
الخارجية وسفراء التقية السياسية..!!

إستقالة القاضى والوزير والسفير تعتبر مقبولة من تاريخ تقديمها و لا مجال للعدول عنها بعد قبولها لأنها تمس الجوهرا!

سفراء التقية السياسية هم السفراء (العشرة) الذين تقدموا باستقالاتهم عقب قرارات 25 اكتوبر واسمائهم معروفة مشتهرة .!

هؤلاء السفراء اصبحوا حكما غير مهنيين بعد أن تقدموا باستقالاتهم ولو فعلا كانوا مهنيين ويعملون من اجل مصلحة السودان لما زجوا بانفسهم في خلافات الأحزاب السياسية ولم يكتفوا باستقالاتهم تلك بل فعلوا اكبر من ذلك حيث أقاموا الندوات والمؤتمرات الصحفية ولقاءات مع المبعوثين والمنظمات الإقليمية والدولية من اجل إدانة القوات المسلحة السودانية صاحبة القرارات التصحيحية رائدة معركة الكرامة الوطنية .

سفراء التقية السياسية اعلنوا تمردهم واشهروا مواقفهم وعدائهم للقائد الاعلى للقوات المسلحة ولدي رجوع حمدوك لمنصبه في نوفمبر

أول قرار اصدره قضي بعودة السفراء المستقلين كمكافأة لمواقفهم

الشيء المؤسف هؤلاء السفراء لم يستقيلوا مرة اخري بعد استقالة حمدوك بل واصلوا المشوار مع قائد الجيش مستخدمين التقية السياسية لتحقيق أجندة تلك الأحزاب السياسية المشاركة في الجرم مع الميليشيا المتمردة كظهير سياسي .

الاعطاب الذي أصاب قرارات 25 اكتوبر لتصحيح المسار سببه الاول (السفراء العشرة) لانهم جبروا مواقف تلك الدول لصالح احزابهم وليس لصالح الدولة السودانية لان تلك القرارات كانت بمثابة البلمس وبارقة الامل في اصلاح إعجواج الدولة

وإدارة شؤونها بكفاءات مهنية غير حزبية للفترة الانتقالية الي حين إجراء العملية الانتخابية في البلاد.

لا أدري متي يكون لهؤلاء السفراء مبادي وكرامة واخلاق ومهنية ..!!

كيف لسفير يرجع ويعمل مع شخص صرخ في وجهه واشهر له العداء الصارخ وقسم بالله ان لا يكون تحت(البوت)..!

ما قاموا به يؤكد أنهم استخدموا التقية السياسية بعد أن أدركوا أن سبيل في تحقيق مشروع احزابهم القحوطية الا باستخدام التقية السياسية ومهما كان من امر فإن

(المبادئ لا تتجزأ) باعتبارها مبدأ أخلاقي ومسلمة أخلاقية مقدسة في الأدبيات السياسية. وإشارات المعاجم اللغوية المختلفة على أن مبدأ الشيء هو أوله ومادته التي يتكون منها والمبدأ كل ما يصدر عنه شيء بنحو من الأنحاء وهو في ذاته أمر بديهي لا يقبل البرهان.

وعلى ذلك تكون المبادئ الأخلاقية هي القواعد الأساسية التي تقوم عليها الأخلاق والمواقف التي يجب أن تكون ثابتة في كل الأحوال والأزمان والأماكن والظروف.

لا أدري لماذا صرف الرئيس البرهان النظر عن هولاء السفراء الذين اشهروا له العداء وغلبوا له الآراء وسمعوا له الأجواء في كل الدول والعواصم التي يمثلون فيها السودان ثم تقدموا باستقالاتهم طوعا واختيارا وكفرا بالبرهان وقراراته التصحيحية ولا أدري هل أصبح البرهان اليوم غير ذات البرهان أن لم تكن هذه هي التقية السياسية بعينها وبات التعامل مع ذات الرئيس الذين نغموا منه وذات المواقف

التي غادروها متردما.

محطات للتقاعس والتخاذل.

متي يعرف هولاء أن الصدق مبدأ أخلاقي للمسلم اما أصحاب مذهب التقية السياسية فالكذب والخداع والتدليس هو المبدأ الأخلاقي كما نلاحظه في الواقع الذي لا يمكن أن يتدثر او يغطي بغربال لقد اصبح نقيض الصدق وهو الكذب المبدأ الأخلاقي الرفيع لسفراء يمثلون امة وشعب السودان العظيم.

لم اتوقف في صدر المقال مع الأجواء بوزارة الخارجية والموت السريري التي تعيشها الآن (بئر معطلة وقصر مشيد)

لقد كفاني الاستاذ اسامة عبد الماجد والأستاذ طارق شريف بما سطروه يوم أمس من مقالات واقعية ووصفة احترافية عن تلك الحالة المتأخرة مما يستوجب إعادة النظر فيه.

اخيرا ولعموم فائدة القاري فإن التقية كما جاء في معاجم أهل اللغة [و ق ي]

مصدر ثلاثي مجرد باب فعل يفعل

التقية الخشية و الخوف

و التقاة : التقية . يقال: اتقى تقية و تقاة , مثل اتخم تخمة .

التقية و التقاة بمعنى، يريد أنهم يتقون بعضهم بعضا ويظهرون الصلح و الاتفاق و باطنهم بخلاف ذلك

توقيت ، واتقيت الشيء ، و تقيته أتقيه ، وأتقيه تقى ، و تقية ، وتقاة : حذرته،

اسم من (الاتقاء)، و تأؤها بدل من الواو لأنها فعيلة، من (وقيت)، و هي أن يقي نفسه من اللائمة أو من العقوبة.

وفي الفلسفة والفكر الإسلامية نجد أن

للشيعة جملة من المسائل العقدية والفقهية خالفوا فيه الجمهور من اهل العلماء من ذالك (التقية السياسية

) اعني

فرقة الشيعة الإمامية، الاثني عشرية، المسمون

ب(الرافضة)

سعادة الرئيس البرهان الم يحن الوقت لاعفاء سفراء الترقية السياسية (العشرة) لان بقاء هؤلاء السفراء لا تقل خطورة عن اللجان التي التي شكلها قائد المليشا المتمرد العرجوز والتي اصدروا بحقهم قرارات .الحل!

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/389>دكتور-احمد-التجاني-محمد-يكتب-الخارجية-وسفراء-الترقية-السياسية

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية – جميع الحقوق محفوظة